

مبادئ القانون الدولي العام

الأستاذ الدكتور
زياد محمد ربيع
أستاذ القانون الدولي العام
عميد البحث العلمي والدراسات العليا
جامعة جرش

دار الثقافة
للنشر والتوزيع
عمان - الأردن



مبادئ
القانون الدولي العام

341

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (2022/1/55)

المؤلف: زياد محمد أحمد ربيع

الكتاب: مبادئ القانون الدولي العام

الوصفات: التنظيم الدولي - الاتفاقيات الدولية - القانون الدولي العام

لا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أو الناشر

ISBN: 978-9923-15-193-8

الطبعة الأولى 2024 م - 1445 هـ

جميع الحقوق محفوظة © All rights reserved

رتبت كافة التشريعات مسؤولية جزائية على انتهاك حقوق المؤلف وحقوق الناشر وحقوق الملكية الفكرية سواء كان هذا الانتهاك بالاستنساخ أو التصوير أو التخزين أو الترجمة أو التسجيل الصوتي أو المرئي أو تحويل المصنف (الكتاب) إلى صيغة إلكترونية و/أو بأية طريقة أخرى دون الموافقة الخطية للمؤلف والناشر مالكي حقوق الملكية، وتعتبر جميع الأفعال المذكورة أعلاه من الجرائم، وتصل عقوبتها إلى الحبس، ولم تقف التشريعات عند ذلك، بل يترتب على هذه الجرائم مسؤولية مدنية، تتمثل بمطالبة المعتدي بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي.

وعليه نهب بالجميع الالتزام واحترام قانون حق المؤلف وحقوق الملكية الفكرية تجنباً للمساءلة القانونية وتحت طائلة المسؤولية الجزائية والمدنية والإدارية

الناشر:



أسسها خالد محمود جابر حنيف عام 1984 عمان - الأردن
Est. Khaled M. Jaber Haif 1984 Amman - Jordan

المركز الرئيسي

عمان - وسط البلد - قرب الجامع الحسيني - سوق البتراء - عمارة الحجيري - رقم 3 د
هاتف: 6 4646361 (+ 962) - فاكس: 6 4610291 (+ 962) ص. ب 1532 عمان 11118 الأردن

فرع الجامعة

عمان - شارع الملكة رانيا العبد الله - مقابل بوابة العلوم - مجمع عربيات التجاري - رقم 261
الطابق الأول - هاتف: 6 5341929 (+ 962) - ص. ب 20412 عمان 11118 الأردن

Dar Al-Thaqafa For Publishing & Distributing

Website: www.daralthaqafa.com e-mail: info@daralthaqafa.com

الثقافة للتصميم والإخراج

مبادئ القانون الدولي العام

الأستاذ الدكتور
زياد محمد ربيع
أستاذ القانون الدولي العام
عميد البحث العلمي والدراسات العليا
جامعة جرش

دار الثقافة
للنشر والتوزيع
1445هـ - 2024م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمِنَ النَّاسِ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى
اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾

سُورَةُ فَاطِمَةَ الْآيَةِ (28)

الفهرس

المقدمة 13

الفصل الأول

مفهوم القانون الدولي العام ومصادره

- المبحث الأول: مفهوم القانون الدولي العام 18
- المطلب الأول: تعريف القانون الدولي ونطاقه 18
- الفرع الأول: تسمية القانون الدولي العام وتعريفه 19
- الفرع الثاني: نطاق القانون الدولي العام 22
- الفرع الثالث: جذور القانون الدولي الحديث وتاريخه 24
- الفرع الرابع: العلاقة بين القانون الدولي العام والقانون الداخلي 28
- المطلب الثاني: القانون الدولي الإسلامي 33
- الفرع الأول: مفهوم القانون الدولي الإسلامي 34
- الفرع الثاني: مصطلح القانون الدولي الإسلامي 35
- الفرع الثالث: خصائص القانون الدولي الإسلامي 37
- المبحث الثاني: مصادر القانون الدولي العام 42
- المطلب الأول: قانون المعاهدات الدولية 43
- الفرع الأول: مفهوم مصادر القانون الدولي العام 43
- الفرع الثاني: تعريف المعاهدة وأنواعها 45
- الفرع الثالث: الطبيعة القانونية للمعاهدة الدولية 50
- الفرع الرابع: الالتزام بالمعاهدة 53
- الفرع الخامس: عدم تنفيذ المعاهدة 62
- المطلب الثاني: القانون الدولي العرفي 69
- الفرع الأول: مفهوم القانون الدولي العرفي 70

75	الفرع الثاني: الممارسات المقبولة بمثابة قانون دولي عريفي
80	المطلب الثالث: مبادئ القانون العامة التي أقرتها الأمم المتحدة
80	الفرع الأول: مفهوم مبادئ القانون العامة
84	الفرع الثاني: شروط تطبيق مبادئ القانون العامة
86	المطلب الرابع: المصادر المساعدة
87	الفرع الأول: مفهوم المصادر المساعدة
90	الفرع الثاني: قرارات المحاكم
92	الفرع الثالث: مذاهب كبار المؤلفين
95	المطلب الخامس: مبادئ العدل والإنصاف

الفصل الثاني

الشخصية القانونية للدولة

102	المبحث الأول: مفهوم الدولة
102	المطلب الأول: مصطلح الدولة وتعريفها
103	الفرع الأول: تعريف الدولة
108	الفرع الثاني: مفهوم الشخصية القانونية للدولة
112	الفرع الثالث: آثار تمتع الدولة بالشخصية القانونية الدولية
115	المطلب الثاني: علاقة الشخصية القانونية بسيادة الدولة
116	الفرع الأول: الشخصية القانونية للدولة الكاملة السيادة
120	الفرع الثاني: الشخصية القانونية للدولة الناقصة السيادة
123	الفرع الثالث: انعدام الشخصية القانونية
126	المبحث الثاني: الشعب
126	المطلب الأول: مفهوم الشعب
127	الفرع الأول: تعريف الشعب
129	الفرع الثاني: خصائص الشعب
132	المطلب الثاني: الأمة

132	الفرع الأول: مفهوم الأمة.....
134	الفرع الثاني: الأمة العربية.....
136	الفرع الثالث: الأمة الإسلامية
138	المبحث الثالث: الإقليم.....
138	المطلب الأول: الإقليم البري
139	الفرع الأول: مفهوم الإقليم
141	الفرع الثاني: حدود الإقليم البري
144	المطلب الثاني: الإقليم البحري
144	الفرع الأول: المنطقة الاقتصادية
148	الفرع الثاني: حق المرور العابر والبري في المضائق الدولية
151	المطلب الثالث: الإقليم الجوي والفضائي.....
151	الفرع الأول: الإقليم الجوي.....
153	الفرع الثاني: الاقليم الفضائي.....

الفصل الثالث

التنظيم القانوني للدول وأنواعها

160	المبحث الأول: سلطات الدولة.....
160	المطلب الأول: السلطة التنفيذية
161	الفرع الأول: دور السلطة التنفيذية في تمثيل الشخصية القانونية للدولة
164	الفرع الثاني: أعضاء السلطة التنفيذية.....
169	المطلب الثاني: السلطة التشريعية
170	الفرع الأول: اختصاص السلطة التشريعية بتشريع القوانين
	الفرع الثاني: اختصاص السلطة التشريعية بالرقابة على تنفيذ القوانين وتطبيقها
173	الفرع الثالث: دور السلطة التشريعية في إدارة الشؤون الداخلية للدولة
176	الفرع الرابع: دور السلطة التشريعية في إدارة الشؤون الخارجية للدولة.....
177	المطلب الثالث: السلطة القضائية.....
180	المطلب الثالث: السلطة القضائية.....

181	الفرع الأول: مفهوم السلطة القضائية
184	الفرع الثاني: المبادئ العالمية للسلطة القضائية
191	المبحث الثاني: أنواع الدول
191	المطلب الأول: أنواع الأنظمة الاجتماعية في الدول
192	الفرع الأول: الدولة العلمانية
194	الفرع الثاني: الدولة الدينية
196	الفرع الثالث: الدولة القومية
199	المطلب الثاني: أنواع النظم السياسية للدول
200	الفرع الأول: الدولة الدكتاتورية
204	الفرع الثاني: الدولة الديمقراطية
208	المطلب الثالث: الدول المركزية واللامركزية
208	الفرع الأول: الدولة البسيطة
212	الفرع الثاني: الدولة العميقة
215	الفرع الثالث: الدولة التعاقدية (الكونفدرالية)
218	الفرع الرابع: الدولة الفيدرالية

الفصل الرابع

الشخصية القانونية للمنظمات الدولية

226	المبحث الأول: مفهوم المنظمة الدولية
226	المطلب الأول: المنظمات الدولية الحكومية
228	المطلب الثاني: المنظمات الدولية غير الحكومية
234	المبحث الثاني: عناصر المنظمة الدولية
234	المطلب الأول: هيئة دولية مستقلة
236	المطلب الثاني: مجموعة من الدول ذات السيادة
238	المطلب الثالث: هيئة دولية دائمة
240	المطلب الرابع: معاهدة إنشاء المنظمة
243	المبحث الثالث: أنواع المنظمات الدولية

الفهرس

- المطلب الأول: الشخصية القانونية الدولية للمنظمات الدولية العالمية 243
- المطلب الثاني: المنظمات الدولية القارية 247
- المطلب الثالث: المنظمات الدولية الإقليمية 251
- المبحث الرابع: آثار اكتساب الشخصية القانونية للمنظمات الدولية 255
- المطلب الأول: الشخصية القانونية لمقر المنظمة الدولية 255
- المطلب الثاني: الشخصية القانونية الدولية للعاملين في المنظمات الدولية
(الموظف الدولي) 258
- المطلب الثالث: التزام الدول الأعضاء بقرارات المنظمة الدولية 261
- المراجع 263

المقدمة

يعد القَانُونُ الدولي العام من القَوَانِينِ المهمة التي يجب أن تحظى بأهمية بالغة للدارسين والمراكز العِلْمِيَّة. فلم يعد هذا القَانُونُ بأنه ذلك القَانُونُ الذي ينظم العلاقات الدولية، ولا علاقة له بالأفراد، بل أن المفهوم الحديث للقَانُونِ الدولي غير المفاهيم التقليدية لهذا القَانُونُ أصبح ينظم العلاقات الخاصة بالإنسان، فينظم علاقة الدولة بالأشخاص وعلاقات الأشخاص مع بعضهم. فلم تعد السلطة ذلك السلطان الذي يتحكم بمصائر الشعوب، بل أنها خاضعة لأحكام القَانُونِ الدولي في تعاملها مع مواطنيها. ومن هذه الذريعة، أصبح العالم قرية تتحكم بها قوى متنفذة تتحكم بمصائر الشعوب وتفرض أنظمة وقوانين تخدم مصالحها، وهو ما عكس آثاره على الأمة العربية التي تشهد الصراعات والاضطرابات الدامية استنزفت جميع قدراته وثرواته وشبابه.

وقد امتدت التطورات الجديدة التي يشهدها القَانُونُ الدولي في ظل هيمنة القطب الواحد، إلى استخدام التطورات التكنولوجية الهائلة في خدمة المصالح الدولية لدول معينة تملك مصادر القوة والمال والهيمنة في فرض أنظمة سياسية معينة، ونظم اقتصادية خاصة، وعلاقات اجتماعية متناقضة مع بيئة وعادات الشعوب، تحت شعار العولة والحدثة، والتخلص من الماضي، وفرضيات الدين، مما أدى إلى اندثار الشعور الوطني، واحتدام الصراعات المسلحة والفكرية بين العديد من الدول التي كانت تربطها العوامل القومية والدينية والعوامل التاريخية.

ومن هذا المنطلق فقد تغيرت مفاهيم القَانُونِ الدولي العام في الوقت الحاضر، وهو ما يتطلب منا مسايرة التطورات العالمية في فهم وإدراك هذا القَانُونِ، والنظر إليه، على أنه من القَوَانِينِ التي تمس حياتنا اليومية ومستقبل أجيالنا وحماية ديننا وثوراتنا وهو يفرض على كل باحث علمي أن يولي هذا القَانُونُ الأهمية التي يستحقها بما يحمي مصالحنا الوطنية والدينية والقومية.

وقد أثرنا أن نضع هذا الكتاب للدارسين لمادة القانون الدولي العام، وأن ندرك خطورة هذا القانون وكيفية التعاون مع الأحداث الوطنية والدولية لتجنب شعوبنا ويلات التدمير والاحتدام الداخلي، وأن نبحث عن السبل التي توصلنا إلى شاطئ الأمان دون خسائر، أو أقلها.

ومن هذا المنطلق فقد اعتمدنا في إظهار هذه الدراسة على المصادر الغربية والتطورات الجديدة لقواعد القانون الدولي العام، ومسايرة الفكر القانوني الحديث، من أجل ضمان حقنا في تقرير المصير ومسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية التي يتميز بها العالم في الوقت الحاضر، والخروج من خناق الصراعات المسلحة بين الأشقاء العرب، والوصول إلى بر السلام الذي يجمع ولا يفرق، ويغني ولا يفقر، ويبني ولا يهدم، ويتمسك بدينه ولا يلحد.

هذه الدراسة تحددت في فهم ودراسة مبادئ القانون الدولي العام. وقد توزعت على بابين، خصصنا الأول منها للمفهوم الجديد للقانون الدولي العام. أما الثاني فقد أفردناه للتطورات الجديدة للشخصية القانونية الدولية، معتمدين على الفكر القانوني الحديث والمعاهدات الدولية والتطبيقات العملية لقواعد القانون الدولي العام، وما يجري في الوطن العربي.

والله الموفق